

أخبار وثمار

-1-

من أمتع المتع وأكثرها نفعاً الألام بالقصص والحكايات النابضة بروح الحية والإنسانية، ذلك أنها ثمرات لذيذة من أشجار الأخلاق الغالية، والنفوس الصافية، مضافاً إلى ما تطويروا عليه من تشجيع وتحفيز على محاكاتها في الواقع المعاشي لتتواصل حُرَم الأضياء جيل بعد جيل .

-2-

وهذه الحكايا الفريدة تقتنص بالمطالعة والمراجعة لكتب الأدب والتاريخ والتراث ، كما أنها تستفاد من رؤاها ومن يتحدث بها من رجال الوعظ والارشاد والتربية والتنوعية -سرفيل ماهم ؟

?

وفي هذه المقالة الوجيهة نقتع عند حكاية واحدة نقلت عن (ابي عمرو بن العلاء) -وهو أحد القراء السبعة، وكان من اعلم الناس بالقرآن الكريم والعربية والشعر .

وكان ايضا من اعلام النحويين وأشرف العرب ووجهاتها، حتى خصمه الفريزق بالدليح، توفي سنة 154هـ ودفن بالكوفة - لقد جاءه أخ من اخوانه وسأله حاجة معينة ، فودعه خيراً ، غير انه لم يستطع ان ينجح لأخيه ما وعد به ،

فلقى الرجل بعد ذلك فقال له :

يا أبا عمرو وعدتني وعداً لم تنجزه ،

قال ابو عمرو

فما اولي بالغم

اننا او انت ؟

فتا الرجل :

قال ابو عمرو

لا والله بل اننا

فقال له الرجل :

وكيف ذاك ؟

فقال :

لأنني وعدتكَ وعداً ،

فرجعت فرحاً بالوعد ورجعت بهم الانجاز ..

وبت فرحاً مسروراً

وبت ليثني مفكراً مغموماً

ثم عاق القدر عن بلوغ الارادة ، فلقيني مُدلاً وليثنيك محتشماً (اي خجلاً)

-4-

ونلاحظ هنا :

1- الاستجابة الطوعية من قبل ابي العلاء لمن سأله الحاجة دون تكلُّف او إبطاء، وهذا هو المأمول من كل ذوي العقل الراجح ، والضمير اليقظ ، والصدق الانساني

اما اولئك المُعرضون عن ذوي الحاجات فهم الخاسرون بموازين الدنيا والآخرة، فلا يشترتون ود نسأل بما ينجزونه لهم من حاجات، ولا يزينون صفحات اعمالهم بالجميل من الأفعال .

2-هم يغيبون انفسهم بانفسهم .

ان اطلاق الوعد يلزم الواعد بلون من الوان المسؤولية، ويدفع باتجاه انجاز الوعد دون تأخير، وهو ما يمكن ان نغير عنه (بالهم الاجتماعي) الكاشف عن فاعليه حقيقة كبيرة في الميدان الاجتماعي .

ان الوعد بمثابة الدين الذي لابد ان يقضى، ويمثل هذا الشعور الفياض الحالب للآخرين ، والحرص على ائصال السرور على قلوبهم عبر قضاء حوائجهم ، لتعمر الحياة بانهم صور التكافل والتراحم والتعاون، وهل ثمة من ركائز اهم واخطر من هذه الركائز لسعادة الفرد والمجتمع ؟

3-ان تحمل المسؤولية لانجاز الحاجة لن طلبها يجعل الواعد في حالة ترقب وتاهب لانجاز الوعد به ، وقد يلقي من العناء والمشاق ما يتعبه ورضينه ، ويبقي (مفكراً مغموماً) حتى ينجح الوعد، بينما ينعم صاحب الحاجة بالسكون والاستقرار النفسي لاستجابة الوعد بطلبه .

4-ولا يقدح الاخفاق في انجاز الوعد اذا ما حصل بسبب قاهر، في حكمتنا على الواعد الساعي لانجازه وعده، بانته من رجال الصدق في الإنسانية ، وجب الخير لخواته .

5-لا يتحقق بيد الله وليس بيد الناس

وقد أدى الرجل ما عليه دون تهاون ، ولكن حالت العوائق التي لم يحسب لها الحساب دون انجاز الوعد فهو معذور بل مأجور ..

-5-

وما أجدد المتحررين السياسيين في العراق الجديد- وهم لا يحسبون الا من اطلاق الوعد المسؤولة -أن يدركوا انهم قد ينجون في خداع الناس مرة ، ولكنهم لن يستطيعوا خداعهم على الابد ...

ولعلنا ان نعلموا عن تقديم البضائع الكاسدة الفاسدة للاسواق

فهي تجارة خاسرة -سبيل تأكيد - .

حسين الصدر

بغداد

بغداد

تربية المواطن

قال ممثل المرجعية الدينية السيد أحمد الصافي في خطبة الجمعة يوم السبت 23 شباط 2019م في جريدة الصباح مسحة العراق (عندما نستشعر هذه المسؤولية سنبداً بالحل عن الحقيقة بل البعض ما لا يستشعر حتى المشكلة وهذا اخطر واذا لم نستشعر بالاثنتين فان الحل يبقى مركبنا ونبتظر من يبعث في) وأضاف (يؤكد هذا المشاكل بدأت تضرب الأسرة والشارع والسوق ويداتفت هذا البناء الذي تسعى له جميع المجتمعات البشرية) .

ان كلمات السيد احمد الصافي على لسان المرجعية العليا تتخذ وقفاً مؤثراً فتدعو القارئ إلى ان يبحث عن الاسباب والمسببات التي تدفع بعض المواطنين العراقيين إلى تقديت البناء الاجتماعي للوطن ،ومما لا شك فيه ان التربية السليمة للمواطن لا تأتي الا من طريق أسس تربية المواطن التي اكدها رجال التربية كالاساس الاجتماعي (السيكولوجي) والاساس النفسي (السيكولوجي) والاساس الثقافي والاساس الاقتصادي والاساس العلمي فهذه الاسس تتضافر لبناء شخصية المواطن بناءً سليماً فالاساس الاجتماعي يبدأ من الأسرة وفي الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله شخصية الطفل بوصفه فرداً أو عضواً في المجتمع فالأسرة اول مجتمع يبني إليه الفرد فهي الحاضنة الاولى لتربيته وبناء شخصيته ولا سيما تربيته على حب الوطن الاقتصادي للأسرة والوضع الثقافي والتعليمي ثم الوضع الاجتماعي وعلاقة بعضهم ببعض كما ان تنمية الجانب القيمي ولا سيما الجانب الروحي - الديني له الأثر المهم في بناء أسرة متماسكة فيتعلم الطفل كيف يشق طريقه في الحياة ويعتمد على نفسه ويواصل تعلمه في المدرسة ليتعدى عن الأنا وحب الذات ويشعر ان مستقبله هو مستقبل وطنه وهذا يتعلق بالناجح الدراسية المتطورة وعلاقة المعلم بالمطلوب ومدى قدرة المعلم على استعمال طرائق وأساليب متطورة في توصيل المادة الدراسية للطلبة ليكتونوا مواطنين صالحين يشعرون بالمسؤولية ، والبناء الاجتماعي لا يتم ويأخذ دوره من دون بناء أساس اقتصادي متين وهذا يعتمد على ميزانية الدولة (وقد تصل أو تزيد إلى أكثر من 20% في أغلب البلدان وهذا مبلغ لا يستهان به) وأهم ما يستند إليه الأساس الاقتصادي اعداد القوى البشرية وتحول اقتصاد الطاقة إلى اقتصاد المعرفة ليقل الجهد والرمز اللانها في عملية الإنتاج ويبني المجتمع الحضاري المتطور وان يكون الجانب الكمي من المخرجات (الطلبة الخريجون) مناسباً للجانب النوعي من القوى العاملة من النواحي المهارية كالجوانب الفنية والمهنية والثقافية والاجتماعية فالترتبة لها علاقة مؤثرة في عملية التنمية للوطن والهدر الذي يصيبها يصيب عملية التنمية لأن التربية والتعليم يكمل أحدهما الآخر فالترتبة في اكتساب السلوك أما التعليم فهو اكتساب المعرفة وذلك لا يتم من دون الأساس العلمي وهو ان يتعلم المواطن استخدام العلم والتكنولوجيا استخداماً سليماً يستند إلى التجربة والادراك وأسس التربية - كما تقدم - تصب جميعها في مصب واحد هو خدمة القضايا الوطنية والقومية -يعززها الإيمان الروحي والقسمي لذلك يكون هدفها الاجرائي تربية المواطن

كما كانت هويتها الدينية أو المهنية أو العرقية لغتها الوطنية فمصلحة كل تنوعات المجتمع تصب في مصلحة السوطن ما دامت الأرض واحدة

والمصالح المشتركة واحدة وهكذا (تكون هناك حالة من الجو العام لصل هذه المشاكل) كما أكد ممثل المرجعية العليا .

نجاح هادي كبة

بغداد

بغداد

البطاقة التموينية .. واقع مر وإصلاحات مؤجلة

-الميسورين-

- إعادة فتح الجمعيات التعاونية لبيع المواد الغذائية الاساسية المدعومة (الرز والسكر وزيت الطعام) وكما هو معمول به في اغلب دول العالم لمنع المضاربات بقوت الشعب والتلاعب بالسوق والاسعار.

اصلاح نظام

ان هذه الاجراءات اذا ما طبقت وتم التعامل معها بحذية فان اصلاح نظام البطاقة التموينية سيكون اكثر عدالة وفاعلية وسيعاد ذلك فإبنا سنظل نراوح عقودا اخرى من الازباج واشغال وزارة اقتصادية مهسمة مثل

وزارة التجارة التي تستنفر طاقاتها كلها في هذا الملف مايمثل هدرا في الجهود التي يفرض استثمارها في مجالات

وانشطة اخرى تدعم الاقتصاد الوطني .

وزير سابق عضو مجلس النواب

بغداد

لايتجاوز 1% فضلا على شمول الكثرين من ميسوري الحال والتجار الذين سبب وجودهم تشتتاً للجهد الحكومي. وقد تمكنا من استبعاد الآلاف من المتقاعدين وهميين وشطب اسماء المتقاعدين من خلال قاعدة بيانات ارسينها حينها .

الا ان هذه الاجراءات لم تكن كافية طالما انه يوجد عجز في تخصيص المالي في الموازنة ففي سبيل المثال نجد ان موازنة عام 2019 بلغت (تربليون دينار ونصف) فقط وهو مبلغ يكفي

لتوزيع مقررات البطاقة لاربعة أشهر فقط فضلا على وجود اشخاص غير مستحقين

مستفيدين منها منذ سنوات طويلة لذا ومن اجل إيصال المواد الغذائية الى مستحقها الفعليين

وإجراء اصلاح حقيقي ملموس اقترحنا على السيد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي الاتي :

بغداد

بغداد